فاعلية برنامج قائم على القصة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة

(ورقة بحثية مشتقة من رسالة الماجستير)

إعداد

جوهرة حمدى راشد فرج

إشـــراف

أ.د/ عبد الناصر سلامة الشبراوى

أستاذ مناهج الطفل المتفرغ

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنوفية

أ. د/ إيناس سعيد الشتيحى

أستاذ أصول تربية الطفل

ووكيل كلية التربية للطفولة المبكرة

لشئون التعليم والطلاب جامعة المنوفية

فاعلية برنامج قائم على القصة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة

إعداد

جوهرة حمدى راشد فرج

إشـــراف

أ.د/ عبد الناصر سلامة الشبراوى
أستاذ مناهج الطفل المتفرغ
كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية

أ. د/ إيناس سعيد الشتيحى
أستاذ أصول تربية الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية

تاريخ إستلام البحث : ٥ / ٧ / ٢٠٢٠

تاريخ قبول البحث : ٣ / ٨ /٢٠٢٠

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على أبعاد المسئولية الاجتماعية الواجب توافرها لدى طفل الروضة، وقد اعتمد البحث على عدد من الأدوات، هى مقياس المسئولية الإجتماعية المصور لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة سلوكيات المسئولية الاجتماعية.(اعداد الباحثة)، وبرنامج قائم على القصة لتنمية سلوكيات المسئولية الاجتماعية(الانتماء والموطنة – الاستقلال – اتخاذ القرار- المشاركة – الايثار- احترام الاخرين والقواعد) وقد تم تطبيق الجزء التجريبى للبحث بروضة مدرسة صلاح خطاب الرسمية للغات حى ميت خاقان مركز شبين الكوم محافظة المنوفية على عينة قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين(٥-٧)سنوات خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠ وتم إستخدام المنهج شبه التجريبى(التصميم ذى المجموعة التجريبية الواحدة مستخدماً القياس القبلى والبعدى)وقد توصل البحث إلى:

- وجدود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (الانتماء والمواطنة) لصالح التطبيق البعدي.

- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (الاستقلال) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (اتخاذ القرار) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (المشاركة) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (الايثار) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (احترام الاخرين والقواعد) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس وبطاقة ملاحظة المسئولية(ككل) لصالح التطبيق البعدى،

The Effectiveness a Story-based Program Developing Kindergarteners' Social Responsibility

ABSTRACT

The aim of the research is to identify the dimensions of social responsibility that must be available in a kindergarten child, and the research relied on a number of tools, which are the social responsibility picture illustrated for the kindergarten child (prepared by the researcher), a card for observing social responsibility behaviors (preparing the researcher), and a story-based program to develop behaviors Social responsibility (affiliation and citizenship - independence - decision-making - participation - altruism - respect for others and the rules), and the experimental part of the research has been applied in Salah Khattab Official Language School in Mit Khakan, Shebin El-Koum Center in Menoufia Governorate, which is affiliated with the Ministry of Education on a sample of (30) A boy and a girl between the ages of (5-7) years during the first semester of the academic year 2019/2020 and the semi-experimental approach (design with a single experimental group using pre and post measurement) was used. The research found:There is a statistically significant difference at a level between the average scores of children of the experimental group in the pre and post applications on the scale and the note of social responsibility (affiliation and citizenship) in favor of the post application.There is a statistically significant difference between the mean scores of children of the experimental group in the pre and post applications on the scale and the social responsibility note (independence) in favor of the post application.There is a statistically significant difference between the mean scores of children of the experimental group in the pre and post applications on the scale and the CSR note (decision-making) in favor of the post application.There is a statistically significant difference between the mean scores for children of the experimental group in the pre and post applications on the scale and the CSR note (participation) in favor of the

post application.There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group children in the pre and post applications on the scale and the social responsibility note (altruism) in favor of the post application.There is a statistically significant difference between the mean scores of children of the experimental group in the pre and post applications on the scale and the note of social responsibility (respecting others and the rules) in favor of the post application.There is a statistically significant difference at a level between the mean scores of the experimental group children in the pre and post applications on the scale and the liability note card (as a whole) in favor of the post application.The research recommended paying attention to social responsibility behaviors and giving it to the kindergarten child, and the results emphasized the effectiveness of the story as a medium to achieve educational goals and teach the child

key words:
The Story - Social Responsibility - The Kindergarten Child

مقدمة البحث :

تعد المسئولية الاجتماعية قضية تربوية وإجتماعية، وأخلاقية، وقانونية، ودينية تستدعى الإهتمام بها داخل البيئات الاجتماعية عامة لما تنطوى عليه من دلالات قيمة لحياة الانسان، فهى من الموضوعات التى تؤدى دورًا هامًا فى توازن حياة الأفراد والمجتمعات، ولاسيما وأن تربية الفرد على تحمل مسئولياته تجاه نفسه وتجاه الآخرين وما يصدر عنه من أقوال وأفعال يعد أمراً بالغ الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنسانى لأن الفرد المتسم بتحمل المسئولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع أفراد المجتمع. ولهذا أصبحت المسئولية الاجتماعية إحدى دعائم التربية الحديثة وبخاصة في ضوء ما تتعرض له المجتمعات من تحديات، وقد أهتمت دراسات عديدة بدراسة المسئولية الإجتماعية وتنميتها لدى طفل الروضة، ومنها دراسة (Nadia chernyak,Tamer, kushnir,2018) (عزة عبدالرحيم،٢٠١٤)، ومع الأعتراف بأهمية المرونة فى إستخدام أساليب متنوعة في رياض الأطفال، فإن القصة تعتبر واحدة من أنجح الأساليب في التربية؛ بما تحتويه من مضمون اجتماعى وخلقى فى إطار شائق وممتع بأسلوب سهل فهى تدخل في صلب العملية التربوية وتمثل إندماج المنظومتين، منظومة القيم التربوية، ومنظومة البلاغة الأدبية، فتخاطب الطفل وتذكي روحه وتثير وجدانه، وتعرض له رسالة الحياة وأهدافها، فضلاً عن أنها تلبي حاجته للتخيل، وتوجه الأطفال توجيهًا غير مباشر وتساعد على تحقيق التوازن النفسى والمعرفى

أولا: مشكلة البحث:

ويمكن للباحثة تحديد مشكلة البحث الحالى فى السؤال الرئيس الآتى: ما فاعلية برنامج قائم على القصة فى تنمية المسئولية الإجتماعية لدى طفل الروضة ؟ ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة التالية :

١.ما أبعاد المسئولية التى ينبغى تنميتها لدى طفل الروضة ؟
٢.ما مكونات برنامج قائم على القصة لتنمية ابعاد المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة؟
٣.ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة؟

ثانياً: أهداف البحث:

يتمثل هدف البحث الحالى فى:

١.تحديد أبعاد المسئولية الاجتماعية التى يمكن تنميتها لدى طفل الروضة.

٢.تصميم برنامج قائم على القصة لتنمية أبعاد المسئولية الاجتماعية (الانتماء والموطنة – الاستقلال – اتخاذ القرار – المشاركة – الإيثار – احترام الآخرين والقواعد).

ثالثاً: أهمية البحث: تنبع أهمية البحث الحالى من الأمور الأتية :

- أهمية المرحلة العمرية التى تتناولها البحث حيث تعد مرحلة رياض الأطفال أهم مراحل الحياة لم لها من تأثير فى مستقبل الطفل، فهى مرحلة تكوينية وتمثل حجر الزاوية فى بناء الشخصية .
- تاكيد الإهتمام بدور القصة وما يرتبط بها من تطوير مهارات الطفل وغرس االقيم .
- المساهمة فى دعم مناهج طفل الروضة بأنشطة هادفة تجمع بين المتعة والتعليم
- التاكيد على اهمية المسئولية الاجتماعية فى تكوين الشخصية حيث تعد مطلباً ضرورياً من متطلبات الحياة والتكييف الطفل مع البيئة والمجتمع المحيط به ودعم صحة الطفل النفسية.

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود الآتية :

أ–**الحدود البشرية:** أطفال الروضة من المرحلة العمرية من (٥–٧) سنوات .

ب–**الحدود المكانية:** يقتصر تطبيق الجزء الميدانى فى البحث على التطبيق فى روضة مدرسة (صلاح خطاب الرسمية للغات) – مركز شبين الكوم – بمحافظة المنوفية التابعة لوزارة التربية والتعليم .

ت–**الحدود الزمنية:** تم تطبيق الجزء الميدانى فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠ فى المدة من (٢٠٢٠/٢/١٢) إلى (٢٠٢٠/٣/٥) .

ث- **الحدود الموضوعية** : أقتصرت أبعاد المسئولية الاجتماعية التى تم تقديمها فى البرنامج على (الانتماء والمواطنة – الاستقلال- اتخاذ القرار – المشاركة – الإيثار – احترام القواعد والآخرين) كما تم الإستعانة بأنشطة قائمة على القصة فى تنمية تلك الأبعاد.

خامساً: مصطلحات الدراسة:

١. فاعلية Effectiveness

وتعرف الفاعلية بأنها: مدى الأثر الذى يمكن أن تحثه المعالجة التجريبية بإعتبارها متغيرا مستقلا فى أحد المتغيرات التابعة ، كما يعرف بأنه مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة (حسن شحاتة، زينب النجار، حامد عمار، ٢٠٠٣: ٢٣)

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها: الأثر الذى يحدثة البرنامج المقترح فى تنمية أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة وهى:(الانتماء والمواطنة – الاستقلال- اتخاذ القرار- المشاركة – الايثار – احترام القواعد والقوانين).

٢. القصة:Story

وتعرف(أمل دكاك ،٢٠١٢: ٢٠) بأنها"هي لون من ألوان أدب الأطفال، وهي حكاية ذات غاية لحادثة واحدة أو مجموعة من الحوادث، تدور حول شخصية واحدة، أو عدد من الشخصيات وتتلخص عناصرها في وجود بيئة زمانية ومكانية وموضوع وشخصيات وحبكة وأسلوب يعتمده الكاتب، ولها هدف معرفي أو قيمي أوترويح".

وتقوم الباحثة بتعريف القصة اجرائياً فى البحث الحالى: بأنها إستراتيجية من إستراتيجيات التعليم المستخدمة مع طفل الروضة وهى فن من فنون الأدب له خصائصه وقواعده التى تبعث المتعة والتى تناسب طفل الروضة وتمتاز بالتنوع لما لها من القدرة على جذب الإنتباه والإثارة والتشويق والتى يمكن إستخدامها لإكسابه سلوكيات المسئولية الإجتماعية .

٣. المسئولية الإجتماعية : Social Responsibility

وتعرف (ولاء يوسف، ٢٠١٦: ٤٩) المسئولية بأنها "حرص الفرد على الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية التزاماً ذاتياً وفعلياً كما يحرص على التفاعل والمشاركة فيما يجرى فى محيطه أو

مجتمعه من ظروف أو أحداث أو تغيرات أو تطورات وذلك بتلقائية ومبادأه على نحو يضمن له الشعور بتحقيق فاعلية الذات لديه وإمكاناته الذاتيه من أجل تطوير مجتمعه إلى الأمام.

وتعرفها الباحثة فى البحث الحالي :هى مجموعة من السلوكيات الإجتماعية الإيجابية المقبولة اجتماعيا والمعبرة عن الواجبات التى ينبغى أن يؤديها الطفل تجاه نفسه وتجاه الآخرين والتى يمكن إكسابها لطفل الروضة وتدريبه عليها مثل الإنتماء والمواطنة، الاستقلال، اتخاذ القرار، المشاركة ، الإيثار، احترام الآخرين والقواعد وتقاس من خلال الدرجة التى يحصل عليها الطفل على مقياس المسئولية الاجتماعية المصور، وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية التى أعدته الباحثة لتحقيق أهداف البحث الحالي .

سادساً: فروض البحث:-

- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس، وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (الانتماء، والمواطنة) لصالح التطبيق البعدي .
- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس، وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (الاستقلال) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على المقياس، وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (اتخاذ القرار) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس، وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (المشاركة) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (الإيثار) لصالح التطبيق البعدي.

- يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (احترام الآخرين والقواعد) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس وبطاقة ملاحظة المسئولية(ككل) لصالح التطبيق البعدى.

سابعاُ: الإطار النظرى للدراسة

المحورالأول: القصة

١. أهمية القصة:

وقد أشارت أمل دكاك (٢٠١٢) إلى ما ذكره هادى الهيتى بأن القصة إضافة إلى ما تحمله من قيم ومعايير اجتماعية وسيلة هامة من وسائل تنشئة الطفل وبناء شخصيته، وبطبيعة الحال فإن القصة بتخطيها أبعاد الزمان "تنقل الأطفال عبر الدهور المختلفة، كما تتجاوز بهم الحاضر إلى المستقبل وتنقلهم إلى أماكن مختلفة، وبتجاوزها الواقع تجعل الأطفال أمام حوادث، وشخصيات وأجواء خارج نطاق الخبرة الشخصية للأطفال، وتهيئ لهم الطوفان على أجنحة الخيال في عوالم مختلفة.(أمل دكاك،٢٠١٢: ٤١)

وتكمن أهمية القصة فى أنها تعتبر وسيلة لإشباع حب الطفل ورغبته فى المعرفة ، حيث فيها الجديد من الأفكار والأحداث والمواقف وصور الحياة اليومية، وتعمل القصة كمصدر للطفل، وتشويقه لما فيها من تعدد شخصيات وترقب للأحداث وتسلسلها.(حنين فاخورى،٢٠١٦: ٥٧)

٢. أهداف القصة :

ويشير كلاً من (عبد الناصر الشبراوى، ٢٠١٤ : ١٠١)،(راندا الديب، ٢٠١٤: ١٠٤) إلى أن أهداف القصة والغاية من تدريسها تتمثل فيما يلى:

توسيع خيال الطفل وتربى وجدانه وتنمى ذاكرته وتقوى حافظته، تعوده الإنتباه اللإرادى الذى يعينه على حسن الفهم وتحصيل المعرفة ويعد أو خطوة من خطوات التفكير العلمى، تطبعه على حسن الإستماع، وحسن الإستماع أساس الفهم، وحسن الفهم أساس لحسن الكلام والتعبير عما يجول فى

النفس من الإحساس والأفكار، تثير شوقه إلى التعليم وتحببه فى القراءة والإطلاع، وتزيد من خبراته وتنمى معارفه العامه وتحل مشكلاته.

٣. عناصر البناء الفنى للقصة المقدمة لطفل الروضة

تتكون عناصر البناء الفنى للقصه من الأتى

٣-١ الفكرة :

الفكرة التي تبنى عليها القصة، تكون المادة الأولية لموضوع القصة من خلال التجارب التي عاشها الكاتب، أو الشخصيات التي عرفها والمواقف التي تعرض لها، أو من خلال ثقافته ومعارفه، أو من التاريخ والوثائق. وكل ذلك يشكل المادة الأولية لخيال الكاتب وإبداعه .(أمل دكاك ،٢٠١٢: ٥١) والفكرة الجيدة هى التى تهتم بالأمور الأساسية التى تهدف إليها تربية الطفل فضلاً عن إثارة إنتباهه، وجذب إهتمامه للقصة، ومن المهم أن تتسم الفكرة بالصدق الذى يترك أثره فى الطفل من خلال قراءته وسماعه. (سهير محفوظ، ٢٠١٠: ٣٢٥)

٣-٢ البناء والحبكة:

يأتى بعد إختيار الموضوع وتحديد الفكرة البناء عن طريق سلسلة من الحوادث التى تشكل بنية القصة وهذه الحوادث تترابط وتسلسل بشكل يؤدى إلى الوصول للنتائج من خلال الأسباب التى تأتى كما ترسمها الحوادث فالحبكة هى بناء القصة بطريقة منطقية مقنعة أى أن تكون الأحداث والشخصيات مرتبطة ارتباطاً منطقياً يجعل من مجموعة وحدة متماسكة الأجزاء (سهير محفوظ ،٢٠١٠ : ٣٢٥) وقد أشارت (أمل دكاك، ٢٠١٢: ٥٤) إلى أن حوادث قصة الطفل هي القريبة من واقعه لأنها تقنعه بإمكانية حدوثها، كما أن الإكثار من هذه الحوادث يربك الطفل ويفقده فرصة في التقاط حدث القصة .

٣-٣ الشخصيات:

وتعد الشخصيات محوراً اساسياً فى قصص الأطفال، وينبغى أن تكون واضحة ومحددة حية، متوافقة مع أحداث القصة وأفكارها، متميزة بحسن التصرف والتفكير، وذات خصائص متميزة وتتسق مع سلوكها، فشخصية القروى غير شخصية من بالمدينة. وهكذا تؤثر البيئة فى نمط الشخصية وسلوكها.(عزة رشاد :٢٠٠٩، ٧٥- ٧٦)

٣-٤ الإطار:

ومن الأمور الهامة فيما يتعلق بالبيئة الزمانية والمكانية أن تكون القصة واضحة يمكن تصديقها، وأن تعبر أحداثها، وفكرتها، وشخصياتها عن الزمان والمكان التى وقعت فيهم القصة.(أم هاشم العمدة ، ٢٠١٤: ٧٧)

٣-٥ الأسلوب:

فالمقصود بالاسلوب هو: أسلوب كتابة القصة الذى من خلاله وعن طريقه ينقل الكاتب فكرة القصة وحبكتها إلى صورة فنية مناسبة وتتمثل قدرة الأسلوب وقوته فى إيقاظ حواس الطفل وإثارته، وجذبه كى يندمج فى القصة عن طريق نقل إنفعالات الكاتب فى ثنايا عمله القصصى وتكوين الصورة الحسية والذهنية المناسبة. (أم هاشم عبدالمطلب العمدة ، ٢٠١٤: ٧٨)

المحور الثانى :المسئولية الاجتماعية

١. أهمية المسئولية الاجتماعية

تعد المسئولية الاجتماعية من أهم القيم التى تحرص مؤسسات المجتمع بصفه عامة والمؤسسات التربويه بصفه خاصة على غرسها فى نفس الفرد منذ صغره لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن يسلكها الفرد، فعدم الإحساس بالمسئولية ينشر السلبية والأنانية فى المجتمع، كما يرتبط تنمية المسئولية بتنمية قيم أخرى كالإنتماء، والعطاء، والتضحية، والتعاون، والتسامح مع أفراد المجتمع. فكل ما نراه ونسمعه من أفعال وتصرفات غير لائقة من قبل بعض الأفراد فى المجتمع سببه الرئيسى هو جهل هؤلاء الأفراد بقيمة تحمل المسئولية فى المجتمع، كل ذلك يلقى على المؤسسات التربوية مسئولية كبرى فى غرس وتنمية المسئولية الاجتماعية الإيجابية لدى الأفراد فى المجتمع.

(عمر مرسى وآخرون ،٢٠١٤: ٥٣٥)

٢. عناصر المسئولية

ذكر كلًا من (سيد عثمان ،١٩٩٦: ٤٧) ،(حامد زهران ،٢٠٠٣: ٢٨٧) أن المسئولية الاجتماعية تتكون من ثلاثة عناصر يكمل كلًا منهما الآخر ويقويه ويدعمه، وقد أجمعت عليهم العديد من الدراسات كدراسة (ريهام العيوطى وآخرون ،٢٠٠٨: ٥٤) ،ودراسة (عاطف سعيد

،أمانى الدسوقى ،٢٠٠٩: ٧٢) ،ودراسة (سها محمد ،٢٠١٦: ١٩-٢٠) ودراسة (عهود بنت عبيد، ٢٠١٥: ٤٧-٤٩)، ودراسة (أيوب شويدح،٢٠١٦: ٢٠) **وهذه العناصر هى كالتالى:**

- **الإهتمام concern** : ويتضمن الأرتباط العاطفى بالجماعة، وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمراها وتحقيق أهدافها
- **الفهم understanding** : ومسئولية الفهم تتضمن فهم الفرد للجماعة، وللمغزى الاجتماعى لسلوكه
- **المشاركة participation:** ويقصد بها مشاركة الفرد مع الآخرين فى عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة فى تحقيق أهدافها حين يكون مؤهلًا اجتماعيًا لذلك، أى أنها تقوم على الاهتمام والفهم،

٣. أبعاد المسئولية الاجتماعية

كما حددت دراسة (إخلاص العكايلة ،٢٠١٦) أبعاد المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة فى ستة أبعاد هى : المشاركة، وآداب السلوك، والآمن والسلامة، والاعتماد على النفس، والتعاطف أو الإهتمام ، والانتماء الوطنى والدينى.

وأستخلصت الباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة تحديد عدة جوانب أساسية يلزم توافرها فى مفهوم المسئولية الاجتماعية فى الدراسة **الحالية وتمثل تلك الجوانب مجتمعة أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة فى :**

- **الانتماء والموطنة:**

وقد اهتمت الدراسة الحالية بانتماء الطفل لوطنه و لمجتمعه والمحافظة عليه والبيئة المحيطة والمشاركة فى حل مشكلاته، ومشاركته المجتمعية وإحترامه للآخرين وتحمل المسئولية الاجتماعية التى تقع عليه وإنجاز ماعليه من وجبات وما يطلب من أعمال وإحساسه بأن الانتماء ليس شعورا فحسب بل هو واجب على الطفل أن يؤديه داخل وطنه ومجتمعه.

- **الإستقلال:**

أن تنمية الإستقلالية عند الطفل ليس معناها تأكيد قيمة الفردية أو إهمال قيمة التعاون على العكس، فإن مواقف التعاون الجماعى والتفاعل اليومى بالنسبة لطفل هذه المرحلة توفر له فرصًا

قوية فى سبيل إكتساب القيم الاجتماعية الآخرى . ذلك أن مثل هذا التفاعل يساعد الطفل على التخلص من (مركزية الذات) التى يتميز بها فى هذه المرحلة، ويؤدى به إلى إكتساب صفات المشاركة وتقدير حاجات الآخرين والتعبير عن التعاطف وإتخاذ وجهة نظر الآخر وإذا تحقق للطفل شعوره بالإستقلالية والمبادأة فإنه يستطيع عندئذ أن يتجاوز وجهة نظره وحاجاته الذاتية.

- **اتخاذ القرار:**

ترى الباحثة إن إتاحة الفرصة بين الحين والآخر للطفل لإتخاذ القرار تعلمه المسئولية، والتفكير فى أبعاد قراره والنتائج المترتبة عليه، وتعلمه أن يستقرئ الواقع، وإن أراد المجازفة فيكون هو المسئول عن قراره، وإن لم يكن جديًا أو غير واقعى فتبعات قراره قد تعلمه دراسًا لا ينساه أبدًا.

- **المشاركة:**

فهى تسهم فى تعليم وتدريب النشء على تحمل المسئولية وتأهيلة للمستقبل فممارسة الطفل للأنشطة الجماعية المصاحبة لرواية القصة تساعدهم على التفاعل والمشاركة الإيجابية وتنمى شخصيتهم وتخلق لديهم الإستعداد للإسهام فى المجال العام مستقبلًا، وتعمق لديهم الإهتمام والشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه الجماعة والمجتمع وقضاياه المختلفة

- **الإيثار:**

حيث يلعب دورًا هامًا فى تدعيم التفاعل الاجتماعى وما يمثله من إعلاء للسلوك الإنسانى، فبالإيثار يرقى السلوك الإنسانى العرضى وتتهذب دوافعه فيتكامل الأفراد فى وقت بدأ البعض لا يهتمون إلا بأنفسهم ولو على حساب إيذاء الآخرين وغلب الصراع فى التفاعل الاجتماعى كبديل للتعاون والموائمة.

- **إحترام الآخرين والقواعد:**

والمراد هنا قدرة الطفل على إحترام وتقدير الآخرين وإحترام إختلاف الرأي وإظهار المودة واحترام حقوق الآخرين والالتزام بالقواعد والتعليمات والقوانين

وترى الباحثة أنه يمكن خلال الدور الاجتماعى للقصة يمكن تنمية القيم الاجتماعية والمقبولة اجتماعيًا وتكوين اتجاهات ايجابية نحو المسئولية الاجتماعية وتنمية ابعادها المختلفة .

٤. دور القصة فى تنمية أبعاد المسئولية الاجتماعية

تلعب القصة دوراً هاماً فى تنمية أبعاد المسئولية الإجتماعية ويتضح ذلك فيما يأتى:

أولاً: دور القصة فى تنمية الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة:

يمكن للقصة أن تلعب دورًا هامًا فى تعزيز ودعم قيم الإنتماء والمواطنة لدى الطفل من خلال تضمنها مواقف تربوية وأحداث يتفاعل فيها النموذج وبطل القصة مع أقرانه من خلال تلك المواقف، والتى تنمى وتدعم حب الوطن والمشاركة، والتعاون مع الآخرين حيث تنمو الصداقة ويحرص على المكانة الاجتماعية ليجذب انتباه الآخرين، وتتسع دائرة العلاقات والتفاعل الاجتماعى القائم على الإلتزام والإحترام المتبادل والعلاقة الإيجابية وتمتع كل طرف بحقوقه وواجباته على أكمل وجه.

وتستخلص الباحثة: أنه يمكن فمن خلال سلوكيات أبطال القصة (النموذج)، والأنشطة المصاحبة لرواية القصة والتى أعدت الإعداد الجيد أن يحصل الطفل على المعلومات ويمكنه محاكاة وتقليد السلوكيات التى تدعم وتنمى قيم الإنتماء والمواطنة لديه مثل :

- حب الوطن والأعتزاز به وتقدير العلم الوطنى والمحافظه على تراث اجداده.
- المحافظة على الممتلكات العامة، وإحترام القواعد العامة والحفاظ على حق وحرية الآخرين، والإنضباط فى العمل واتباع القوانين .
- المشاركة فى الأنشطة التى تدعم وتؤكد على الهوية المصرية .
- المشاركة فى الأنشطة التى تنمى روح الولاء والإنتماء الوطنى .
- المشاركة فى الأنشطة التى تعمل على تعريف الأطفال بحقوقهم وواجباتهم تجاه الوطن.
- والمشاركة الإيجابية فى الأعمال الخيرية والخدمية التى تستخدم كأدوات للقيم فيكتسب العديد من القيم والإتجاهات وهذا بدوره يعمل على المشاركة الإيجابية ، والإعتزاز دومًا بالوطن والإنتماء والمواطنه وغيرها من القيم .
- تنمية روح الإيجابية وتحمل المسئولية داخل النشاط الواحد.
- تنمية روح المشاركة والعمل الجماعى أثناء تنفيذ الأنشطة .
- تنمية روح الإنتماء والولاء الوطنى، وتنمية قيم إحترام الذات والآخرين .
- تنظيم الأنشطة والمشروعات والزيارات الميدانيية التى تعمل بدورها على تنمية قيم المواطنة.

- العمل من خلال الأنشطة على تعريف الأطفال بحقوقهم وواجباتهم تجاه الوطن .
- تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية التى يتميز بها المجتمع المصرى .
- ممارسة سلوكيات الديمقراطية والحرص على العمل بمبدأ العدالة والمساواة من خلال الأنشطة بين الأطفال .
- تقديم الأنشطة التى تدعم الهوية المصرية، والإهتمام بالأنشطة التى تدعم الأخذ والعطاء والحقوق والواجبات .

ثانياً: دور القصة فى تنمية الإستقلالية لدى الطفل :

إن السلوك الإستقلالى، والإحساس بالمسئولية هما صفتان مكتسبتان عن طريق التدريب والممارسة والقدوة الحسنة فبالطبع الوالد المسئول سيقدم القدوة الحسنة لطفله وسيساعد فى غرس هذا الخلق لديه؛ حيث تبدأ الإستقلالية عند الاطفال بتقليد الكبار فيما يقومون به من نشاطات دون تدخلهم أومرقابتهم ويبدأ الإقبال على استلام زمام اللأمور لدى الأطفال بالنمو والتضخم كلما كان الكبار متعاونين ويزداد معه شعور الطفل بالكفاءه والسيطرة على البيئة.

(سمر عدنان ،٢٠١٨: ٣٨٧)

وعلينا أن نشجع الطفل من خلال نماذج لشخصيات تعرض عليه على المضى قدمًا من خلال تصرفاته وأنواع سلوكه وقراراته فى طريق بلورة شخصيته المستقلة، وكيانه الخاص وأن يعى من خلال أحداث القرصه وسلوك وتصرفات أبطال القصة أنه شخص له كيانه، وأن تشمل القصة والأنشطة المصاحبة لها على برنامجًا يشمل تجاربه اليومية الحياتية، وأخرى تعمل على جذب انتباهه، وإثارته وتثير فيه الدافعية لإستكشاف والتعرف عليه للحصول على المزيد من الخبرات والتجارب.

وتتفق الباحثة: فى إنه ينبغى أيضًا العمل على مساعدة الأطفال من خلال محاكاة سلوكيات وتصرفات النموذج الذى تقدمه القصة وأيضًا الأنشطة المصاحبة للقصة على أن يقوموا بإختياراتهم وقرارتهم الخاصة به وتسخير البيئة الأدوات والأساليب والطرق الجيدة للأطفال كى يصبحوا معتمدين على أنفسهم من تنظيم العمل، وتحديد الأهداف والأنشطة والوسائل اللازمة، والسماح لهم بالعمل فى مجموعات ، وأيضًا العمل الفردى، والسماح كذلك لهم بحرية الإختيار فى شكل منظم وإعطائهم

الحرية لحل المشكلات التى تواجهم بأنفسهم وعدم التدخل ألا للضرورة وإتاحة الفرصة للمبادأه والتوازن وذلك بتوفير أنشطة مصاحبة لرواية القصة ومواقف تعليمية تحفز الأطفال وبدرجة كبيرة على ظهور أنشطتهم الخاصة بدلًا من الإعتماد على الكبار، وبشكل رئيسى فى حالة اللعب يكون متاحًا خلال الفصل فإن الأطفال يكون لديهم فن الإختيار، وأخذ آرائهم فى الأنشطة المقدمة إليهم ومساعدة الأطفال على دعم قدراتهم على الإستقلالية . لذا ترى الباحثة أهمية وضرورة إختيار بعد الإستقلال ضمن أبعاد المسئولية الإجتماعية حيث تعد قدرة الطفل على الاستقلالية شرطًا ضروريًا لتحمل المسئولية ، ولابد من منح الطفل فرصة للتعلم والتجريب، والتدريب على المهارات اللازمة، ونساعده على إشباع رغبته فى الإستقلالية وأن يعى الطفل العلاقة بين مسئولية سلوكه وبين قدرته على صنع القرار وشعوره بالقدرة على الإختيار وشعوره.

ثالثاً: دور القصة فى تنمية اتخاذ القرار لدى طفل الروضة:

ينبغى أيضًا العمل على مساعدة الأطفال من خلال محاكاة سلوكيات وتصرفات النموذج الذى تقدمه القصة فى تحديد الموقف الذى يتطلب إتخاذ القرار فيه، وكيفية توفير المعلومات المطلوبة ، وإدراك القيم والبدائل التى يتضمنها الموقف الذى سوف يتخذ فيه القرار ثم إدراك النتائج المترتبة على غتخاذ القرار، وأيضًا تدريب الطفل على وضع بدائل للقرار وكيفية التنبؤ بالنتائج المحتملة، وتعليمه كيفية إتخاذ القرار بناء على المعلومات والبيانات الصحيحة التى تم الحصول عليها وأيضًا تدريب الطفل على كيفية إتخاذ الخطوات الإجرائية لتنفيذ القرار وأيضًا ينبغى للأنشطة المصاحبة لرواية القصة مساعدة الأطفال على تنمية مهارة إتخاذ القرار **من خلال مايلى:**

- تنمية قدرة الأطفال على حل المشكلات وإتخاذ القرارات فى مختلف المواقف الحياتية .
- مساعدة الأطفال على إقتراح العديد من البدائل فى المواقف المتنوعة .
- توفير المناخ المناسب للأطفال الذى يشجعهم على البحث والتفكير وإتخاذ قرارتهم بأنفسهم .
- مساعدة الأطفال على إكتشاف أبعاد الموقف والإختيارات والبدائل المتاحة .
- مساعدة الأطفال على التوصل إلى العديد من الحلول الأمنة .
- مساعدة الأطفال فى التوصل للمعلومات وإعادة ترتيبها والعمل على تقيمها .
- تقديم جوانب متنوعة للأطفال كى يتعلموا كيفية النظر إلى المواقف من عدة جوانب .

- إعداد برنامج النشاط المصاحب لرواية الذى يتصف بالمرونه وإتاحة الفرصة بإختيار بعض الأنشطة التى يرغبون فى تأديتها داخل الروضة كى تتاح لهم فرص إتخاذ القرار للأدوار التى يؤدونها .
- جعل النشاط المصاحب للقصة فرصة للطفل ليمارس مهارات جديدة مع إعطاء الطفل الفرص المتنوعة للحرية مع أقل قدر من التدخل .
- مساعدة الأطفال على تفهم القواعد وتعوديهم على الاعتماد على أنفسهم والقيام ببعض الأعمال بأنفسهم .
- إثارة الدافعية لدى الأطفال وتحفيزهم وتصميم العديد من الأنشطة التى تثير تفكير الأطفال.
- تدريب الأطفال على التوصل للحلول المتنوعة وإكمال مهمه بدل من العمل الفردى .
- مساعدة الأطفال على تقبل أفكار بعضهم البعض من أجل التوصل الى حل يتفق مع الجميع بشكل تعاونى .
- تشجيع الاطفال على مراعة بعضهم البعض وتقديم المساعدة للآخرين .
- مساعدة الأطفال على التفكير السليم بإيجاد المعلومات والبيانات المعينة على الحل وإعادة ترتيبها وإمكانية تقيمها .
- توفير مواقف تعليمية متتنوعة وإتاحة الفرص لتجريب مختلف الأقتراحات التى يقدموها .

(ريهام الباز، ٢٠١٣: ٢٤-٢٥)

- أن تتيح الأنشطة المصاحبة لرواية القصة الفرص للتعلم التعاونى بين مجموعات الاطفال.

رابعاً: دور القصة فى تنمية المشاركة لدى طفل الروضة:

وذكر هاريز (Harris,1964) :إن التحضر الاجتماعى لا يسير فى فراغ، فإذا كان على الطفل أن يعيش اجتماعيًا مع الآخرين فيجب أن تتاح له فرص اتصالات كثيرة لكى يتعلم وأنه من الافضل أن تتاح له فرصة الإختلاط مع أفراد الأسرة، ومع أطفال آخرين فى الروضة، حيث يتلقى إرشادات تسهل عملية التوافق والتعامل مع الآخرين، وسيما الأطفال فى مثل سنه وفى مثل قدراته والنتيجة تكون الزيادة تدريجياً فى المشاركة الاجتماعية خلال سنوات الطفولة ويمكن أن يحقق هذا، عندما تكون المشاركة حرة بمعنى أن يتحرك الطفل فى الأنشطة باختيار منه لا ارغامًا، ويحس

الطفل بحقه الكامل فى أن يشارك بحرية بلا قيد عليه ولابد من التشجيع للأطفال على العمل الذى يقومون به وأن يتقبل الطفل الدور الذى يقوم به فهذا التقبل ضرورى حتى يشارك الطفل فى العمل وينجز فى العمل مع جماعته ولذلك لابد من تنوع الأنشطة لتحقيق الأهداف التالية :

- أن يعرف قيمة المشاركة فى العمل واللعب
- أهمية المشاركة بين الأفراد وأنه لايستطيع العيش بمفرده .
- أن يعرف أهمية الأخذ بالدور ومسئوليته نحوه .
- تدريب الطفل وممارسته الفعلية لتحمل المسئولية من خلال المشاركة فى الروضة .
- إكساب الطفل القدرة على القيام بالدور المحدد له.(حسنية غنيمى ، ٢٠١٠: ٣٩-٤٠)

ومن خلال مجموعة من القصص الهادفة لشخصيات تتصف بالنبل يمكن من خلالها تعميق النمو الواجدانى والرغبة فى التعاون والمشاركة مع الآخرين وادراك قيمة العمل الجماعى وأهمية ان يكون الفرد نشطًا اجتماعيًا وأهمية مشاركته فى أنشطة الجماعة وخدمة المجتمع التطوعية وغير التطوعية ؛ فالمشاركة تسهم فى تعليم وتدريب النشء على تحمل المسئولية وتأهيلة للمستقبل فممارسة الطفل للأنشطة الجماعية المصاحبة لرواية القصة تساعدهم على التفاعل والمشاركة الإيجابية وتنمى شخصيتهم وتخلق لديهم الإستعداد للإسهام فى المجال العام مستقبلًا، وتعمق لديهم الاهتمام والشعوربالمسئولية الاجتماعية تجاه الجماعة والمجتمع وقضاياه المختلفة **وهناك مجموعة من السلوكيات يجب تدريب الطفل عليها خلال الانشطة المصاحبة للقصة لتنمية تلك المهارة لديه وهى مشاركة أقرانه .**

- فى اللعب داخل القاعة وخارج القاعة .
- فى العمل وممارسة الأنشطة .
- فى المناسبات السارة (أعيادالميلاد والمناسبات الإجتماعية)
- فى الأحاديث والمناقشات .(فتحية رأفت ، ٢٠١٤: ١٨)

خامساً: دور القصة فى تنمية الإيثار لدى طفل الروضة:

تقديم مجموعة من القصص الهادفة والتى تعمل على زيادة النماذج المعطاه (القدوة الحسنة) التى تقدم المساعدة لآخرين وعرضها للنماذج الإيجابية التى تقدم المساعدة ليزيد من احتمالية محاكاتهم. فالقدوة الصحيحة وهى النموذج الذى يحتذى به الطفل ويجب تشجيع السلوكيات التى تعكس الإيثار وتعزيزها من خلال الموعظة والتحفيز على الإتيان بها من جانب الطفل وذلك عن طريق مناقشة القيمة مع الأطفال ومنحهم الفرصة للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم تجاه ما يطرح عليهم من نماذج وسلوكيات وذلك لمساعدتهم على فهم القيمة. وغرس الشعور بالثقة فى الآخرين التى ممكن أن تزيد من شعور الأطفال بالثقة فى أنفسهم والآخرين، ويزيد من شعورهم بالمسئولية بشرط أن يتم توضيح كيف يمكن أن تساعد آخرين دون أى خطورة على حياة الأطفال.(عماد محمد مخيمر، ٢٠١١: ١٣٦-١٣٧)

سادساً: دور القصة فى تنمية احترام الاخرين والقواعد لدى طفل الروضة :

يمكن من خلال القصة الهادفة تقديم النموذج الذى يساعد الطفل فى تكوين صورة صحيحة عن ذاته وتسهم فى تنمية إحترام الذات وإحترام الآخر والرقى بالفكر حتى لا يتعارض مع الآخرين، تعارضًا ينشئ صراعًا فى المجتمع مما ينذر بكارثة إجتماعية ناتجة عن أحادية الفكر والرآي لذلك لابد من الحرص على تقديم القصة التى تتضمن مواقف تساعد فى أن ننشئ الطفل على تقبل الإختلاف والتنوع واحترام الآراء مهما إختلفت معنا .

فكل نظام فاعل هو الذى يشجع الفرد على إحترامه والعمل بقواعده ومقتضاه وعدم خرقه وهو أمر لا يأتى إلا اذا فهم الفرد ذاته، لذا علينا أن نفهم الطفل بالوقوف على عاداته وطباعه وقدراته وخصائصه النفسية؛ لنستطيع أن نتعامل على هذا الأساس، وأن نشجع هذه النواحى الإيجابية، وهذا كله يعرف من السلوك الظاهر للفرد من خلال تصرفاته مع نفسه ومع الآخرين ومع ما يحيط به من بيئة ومناخ وذلك من أجل أن نفهم هذا السلوك ودوافعه وأسبابه فى ما يوفر فرص مساعدته على أن يتصرف بشكل مقبول.(ربيع محمد ، طارق عبد الرؤوف ، ٢٠٠٨: ١٨٧)

وتتفق الباحثة فى أنه تجدر الإشارة إلى أن الآخرون يعاملونا بنفس الطريقة التى نعامل بها أنفسنا فمن لديه صورة صحيحة عن ذاته ينتظر من الآخرين أن يعاملوه بإحترام وإذا لم يقدر المرء

ذاته سيتحمل الكثير من الإهانات دون أن يتعصب.(إبراهيم الفقى ، ٢٠١١: ٢١)

لذا أنه ينبغى علينا أن ندرك أن أطفالنا فى حاجة ضرورية إلى أن ننمى فيهم فضيلة إحترام الآخرين وتقديرهم وأفضل سبيل إلى ذلك هو احترامهم بأن نتيح لهم الفرصة ليتحاوروا ويتشاركوا فمن غير المنطقى أن تطلب من إنسان لا تكن له الآحترام أن يحترمك أو يحترم غيرك حيث أن إدراك الذات هو ضرورة لتأصيل إحترام الآخر بنفوس الأفراد فالرؤية السلبية للنفس قد تنعكس على الطريقة التى نتواصل بها .

ومن هنا يتضح للباحثة: أنه يمكن من خلال القصة الهادفة تشجيع الطفل على تقبل ذاته واحترامها وتكوين مفهومًا ايجابيًا تجاه ذاته وشخصيته وقدراته وأن يدرك الطفل إختلافه عن الآخرين وأهمية إحترام ذاته وتقديرها كخطوة أولى فى طريق احترامه وتقبله للآخرين .

ثامناً: أدوات الدراسة:-

١- مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة .(اعداد الباحثة)

٢- بطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة .(اعداد الباحثة)

٣- إعداد برنامج قائم على القصة فى تنمية أبعاد المسئولية الاجتماعية (الإنتماء والمواطنة – الإستقلال- إتخاذ القرار- المشاركة – الإيثار – إحترام القواعد والقوانين). (إعداد الباحثة)

تاسعاُ: الأساليب الإحصائية المستخدمة

- الاحصاء الوصفي للدرجات بحساب المتوسط والانحراف المعياري أكبر درجة، أصغر درجة.

-التمثيل البياني التالي بالأعمدة المزدوجة يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات التطبيقين.

-اختبار ت للمجموعتين المترابطتين (مجموعة واحدة تطبيق متكرر) للمقارنة بين متوسطات التطبيقين.

- اختبار التحليل البعدي مربع ايتا وحجم الأثر.

- معاملات الارتباط لحساب لحساب الاتساق الداخلي.

- طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات .

وللتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.18

المعاملات العلمية لأدوات الدراسة:

أولاً: حساب الصدق لمقياس المسئولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة (إعداد :االباحثة)

(١) **صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين في مجال دراسات الطفولة ومناهج البحث وذلك بغرض دراسة كل مفردة في ضوء التعريف الإجرائى له، وكذلك الهدف من المقياس وهو قياس فاعلية برنامج قائم على القصة لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق لتحديد :

- مدى وضوح مواقف المقياس.
- مدى مناسبة المواقف لمستوى طفل الروضة .
- مدى ارتباط مواقف المقياس بالأهداف التى وضع لقياسها، وقد تم التعديل في ضوء آرائهم، وتم الأبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٠/١٠٠ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التى ابداها المحكمون ليصل المقياس في صورته النهائية الى (٤٣) موقفا مصورا مقسمة الى (٦) أبعاد :
- البعد الاول: بعد الإنتماء والمواطنة ويتمثل في (٨) عبارات.
- البعد الثانى : بعد الأستقلال ويتمثل في (٦) عبارات .
- البعد الثالث: بعد إتخاذ القرار ويتمثل في (٧) عبارات .
- البعد الرابع: بعد المشاركة ويتمثل في (٨) عبارات .
- البعد الخامس : الإيثار ويتمثل في (٧) عبارات.
- البعد السادس: بعد إحترام الآخرين والقواعد ويتمثل في (٦) عبارات.

(٢) صدق الاتساق الداخلي المقياس المسئولية الاجتماعية المصور(إعداد الباحثة) :تم حساب معامل إرتباط "بيرسون" لحساب مدى الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه كما في **الجدول (١): صدق الاتساق الداخلي لمفردات المقياس**

رقم البند	معامل الارتباط بالبعد ١	رقم البند	معامل الارتباط بالبعد ٢	رقم البند	معامل الارتباط بالبعد ٣	رقم البند	معامل الارتباط بالبعد ٤	رقم البند	معامل الارتباط بالبعد ٥	رقم البند	معامل الارتباط بالبعد ١٦
١	٠.٦٩**	١	٠.٦٢**	١	٠.٧** ١	١	٠.٧٦**	١	٠.٧٣**	١	٠.٦٩**
٢	٠.٦٦**	٢	٠.٦٧**	٢	٠.٦** ٦	٢	٠.٤٧*	٢	٠.٦٣**	٢	٠.٧٢**
٣	٠.٦٧**	٣	٠.٦٩**	٣	٠.٦** ٥	٣	٠.٧٨**	٣	٠.٧٥**	٣	٠.٥٥**
٤	٠.٧٥**	٤	٠.٥٩**	٤	٠.٦** ٧	٤	٠.٦٩**	٤	٠.٦١**	٤	٠.٦٨**
٥	٠.٦٥**	٥	٠.٦٧**	٥	٠.٧** ٣	٥	٠.٦٩**	٥	٠.٧٣**	٥	٠.٧١**
٦	٠.٦٧**	٦	٠.٧٤**	٦	٠.٦** ٤	٦	٠.٦١**	٦	٠.٧٠**	٦	٠.٦٦**
٧	٠.٧٠**	٧		٧	٠.٧** ٣	٧	٠.٧٥**	٧	٠.٥٩**	٧	٠.٧٧**
٨	٠.٧٩**			٨			٠.٦٢**				

*** دالة عند مستوي ٠.٠٥ ** دالة عند مستوي ٠.٠١**

يتبين من الجدول (١) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد جاءت دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يشير إلى أن جميع المفردات تتمتع بدرجة كبيرة من الإتساق الداخلي وتشترك في قياس المسئولية الاجتماعية. وتم حساب معامل إرتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس **والجدول (٢) يوضح ذلك**

جدول (٢) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس (معاملات ارتباط بيرسون)

البعد	الانتماء المواطنة	الاستقلال	اتخاذ القرار	المشاركة	الايثار	احترام الاخرين والقواعد
الارتباط بالمقياس	**٠,٧٤	**٠,٦٩	**٠,٧٢	**٠,٧٦	**٠,٦٨	**٠,٧٣

**** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١**

ويتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) وهو يدل على أن المقياس صادق وصالح للتطبيق.

حساب ثبات مقياس المسئولية الاجتماعية المصور لطفل الروضة (إعداد :الباحثة) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والمقياس ككل كما يوضحه الجدول الأتي :

جدول (٣) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار (معاملات ارتباط بيرسون)

البعد	الانتماء المواطنة	الاستقلال	اتخاذ القرار	المشاركة	الايثار	احترام الاخرين والقواعد	المقياس ككل
ألفا كرونباخ	٠.٧٠١	٠.٦٨٨	٠.٧١٤	٠.٦٩٧	٠.٦٨٨	٠.٧١٢	٠.٧٠٤

وبذلك يتضح من الجدول(٣) أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

وبفحص الجدول(٣) نجد أن معاملات الثبات تراوحت مابين (٠.٦٦٨) لبعد الإيثار، وبعد الاستقلال،و(٠.٧١٤) لبعد اتخاذ القرار، كما أظهر المقياس معامل ثبات كلى بلغ(٠.٧٠٤) وهذه القيم جميعها دالة على معاملات ثبات مقبوبة فى الدراسات الاجتماعية مما يعنى أن المقياس صالح للتطبيق

ثانياً: بطاقة ملاحظة السلوكيات الاجتماعية لطفل الروضة (إعداد :الباحثة):

(١)–الصدق: تم حساب معامل إرتباط "بيرسون" لحساب مدى الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما في **جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي لمفردات البطاقة**

رقم البند	معامل الارتباط بالبعد ١	رقم البند	معامل الارتباط بالبعد ٢	رقم البند	معامل الارتباط بالبعد ٣	رقم البند	معامل الارتباط بالبعد ٤	رقم البند	معامل الارتباط بالبعد ٥	رقم البند	معامل الارتباط بالبعد ٦
١	٠.٦٩*	١	٠.٧٨**	١	٠.٧٤*	١	٠.٧٣*	١	٠.٦٥**	١	٠.٧٤**
٢	٠.٦١*	٢	٠.٦١**	٢	٠.٦٢*	٢	٠.٦٤*	٢	٠.٧١**	٢	٠.٦٢**
٣	٠.٦٩*	٣	٠.٦٩**	٣	٠.٦٩*	٣	٠.٧٣*	٣	٠.٧٦**	٣	٠.٦٧**
٤	٠.٧٥*	٤	٠.٦٧**	٤	٠.٦٧*	٤	٠.٧٨*	٤	٠.٧٣**	٤	٠.٤٧*
٥	٠.٦٥*	٥	٠.٦٧**	٥	٠.٦٩*	٥	٠.٧٥*	٥	٠.٦٦**	٥	٠.٧١**
٦	٠.٦٧*	٦	٠.٥٩**	٦	٠.٦٦*	٦	٠.٧٣*	٦	٠.٧١**	٦	٠.٦٦**
٧	٠.٧٠*	٧	٠.٧٠**	٧	٠.٧٥*	٧	٠.٧١*	٧	٠.٦٧**	٧	٠.٧٧**
٨	٠.٧٩*	٨	٠.٦٧**	٨	٠.٧١*	٨	٠.٦٢*	٨	٠.٧٣**	٨	٠.٧٢**
٩	٠.٦٩*	٩	٠.٥٩**	٩	٠.٦٦*	٩	٠.٧٦*	٩	٠.٦٣**	٩	٠.٥٥**
				١٠	٠.٦٥*			١٠	٠.٧٥**	١٠	٠.٦٨**

*** دالة عند مستوي ٠.٠٥ ** دالة عند مستوي ٠.٠١**

يتبين من الجدول (٤) أن جميع معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد جاءت دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يشير إلى أن جميع المفردات تتمتع بدرجة كبيرة من الإتساق الداخلي وتشترك في قياس المسئولية الاجتماعية. وتم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد البطاقة (معاملات ارتباط بيرسون)

البعد	الانتماء المواطنة	الاستقلال	اتخاذ القرار	المشاركة	الايثار	احترام الاخرين والقواعد
الارتباط بالمقياس	**٠,٧١	**٠,٦٩	**٠,٧٥	**٠,٧٤	**٠,٧٧	**٠,٧٤

**** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١**

ويتضح من الجدول (٥) أن معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن البطاقة بوجه عام تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

(٢) الثبات: حساب الثبات لبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة(إعداد: الباحثة) حيث تم حساب ثبات المقياس بطريقتين :

أ- **الأولي** : طريقة ألفا كرونباخ للثبات.

ب- تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية وحساب ثبات البطاقة ككل.

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد البطاقة

البعد	معامل ألفا كرونباخ
الانتماء المواطنة	٠.٦٣١
الاستقلال	٠.٦٤٠
اتخاذ القرار	٠.٦٣٧
المشاركة	٠.٦٤٢
الايثار	٠.٦٤١
احترام الاخرين والقواعد	٠.٦٣٩
المسئولية الاجتماعية ككل	٠.٦٤

يتضح من الجدول (٦) أن البطاقة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

- **حساب نسبة الاتفاق:**

تم حساب ثبات البطاقة عن طريق نسبة الإتفاق.

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق أسلوب نسبة إتفاق الملاحظين عن طريق معادلة نسبة الاتفاق.

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد قامت الباحثة بالملاحظة بالإستعانة بزميلة لها، وتم عرض بطاقة الملاحظة عليها وتعريفها بمحتوى البطاقة والهدف منها ومعيار تحديد الأداء.

وقامت الباحثة وزميلتها بملاحظة ١٠ من الأطفال وتم حساب نسبة الإتفاق بين الملاحظين بإستخدام المعادلة، والتي تراوحت بين (٨٥%، ١٠٠%) مما يدل على أن معامل الإتفاق عالى مما يعطى مؤشر لصلاحيتها في الإستخدام.

البعد	الملاحظة للمعلمة	المقياس	
الانتماء المواطنة	٩	٨	كل نقطة من ١ الي ٣
الاستقلال	٩	٦	
اتخاذ القرار	١٠	٧	
المشاركة	٩	٨	
الايثار	١٠	٧	
احترام الاخرين والقواعد	١٠	٧	
المجموع	٥٧	٤٣	

تاسعاً: نتائج الدراسة

اسفرت نتائج الدراسة الحالية على تأكيد الدور الفعال للبرنامج القائم على القصة فى تنمية أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة وقد أثبتت الدراسة الحالية صحة الفروض حيث كان معدل

التقدم الملحوظ لأطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى أعلى من تقدمهم فى القياس القبلى مما يدل على نجاح برنامج الدراسة وقد يرجع ذلك ألى :

- شغف الأطفال بالقصص وتعلقهم بها وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات والبحوث السابقة.
- قصص الأطفال تتمتع بتأثيرها الكبير فى تكوين وتشكيل ميول الاطفال ومهاراتهم وقيمهم الاجتماعيةالى جانب إجراءات عرض الباحثة للقصة إثارتهم وتشويقهم لما سيقدم مما كان بدوره عاملاً مساعداً فى ارتفاع ادائهم.
- مدة عرض القصة على الاطفال كانت قصيرة بما يتناسب مع مدى إنتباه الطفل كما أن البرنامج المقدم للأطفال يراعى الفروق الفردية بين الاطفال نظراً لتنوع أساليب التدريس بين الحوار والمناقشة ولعب الادوار.
- استمرارية عملية التقويم حيث كان يتم عقب ممارسة كل نشاط للتعرف على مدى اكتساب الاطفال لأبعاد المسئولية الاجتماعية التى يسعى البحث الى تنميتها لدى طفل الروضة.

كما جاءت نتائج الدراسة بإجابات واقعية على تساؤلات الدراسة حيث خلصت الباحثة إلى فاعلية برنامج قائم على القصة فى تنمية أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة حيث يتفق نتائج الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة مع دراسة (لمياء كدوانى ،٢٠١٨) ودراسة (ريهام العيوطى، وهدى قناوى ،أمل حسونة ، ٢٠٠٨)، ودراسة (بلقيس داغستانى ،٢٠٠٥) ودراسة (أشرف شريت ، ٢٠٠٣) والتى أجمعت على أن إستخدام الأنشطة التربوية متنوعة من أنشطة قصصية، لعب الأدوار، محاكاة الواقع، المسرح، انشطة فنية يساعد فى تنمية سلوكيات المسئولية الاجتماعية، ودراسة (Jurka Vodopivec,2010) ودراسة (Nesrin Cimen, Sinan Kocyigit,2010) والتى أكدت على أهمية التعلم النشط والخبرات المتنوعة والمشاركات الحسية واتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن والمشاركةالاجتماعية والعاطفية فى اكتساب المسلوكيات الاجتماعية.

كذلك ترجع الفروق لصالح التطبيق البعدى إلى تنوع البرنامج من أنشطة قصصية وما يصاحبها من انشطة مصاحبة لرواية القصة، مسرح العرائس، ولعب الادوار، ومحاكاة الواقع، والغناء، والرسم فى تنمية سلوكيات المسئولية الاجتماعية والتى تميزت بالقدرة على جذب انتباه

الأطفال وزيادة حماسهم للتفاعل ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة كلًا من (عايدة محمد ،٢٠١٣) ، (بلقيس داغستانى، ٢٠٠٥) (حنان العنانى ،٢٠٠٩) .كما يرجع الفارق لصالح التطبيق البعدى إلى أن إستخدام المؤثرات البيئية والمحفزات والوسائل المتعددة يزيد من تحمل طفل الروضة للمسئولية الاجتماعية ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (أفراح نجف ،خولة القيسى،٢٠١١). كما يرجع الفارق فى النتائج إلى محتوى الأنشطة المستخدمة فى البرنامج وتأكيد هذا المحتوى على تنمية أبعاد وسلوكيات المسئولية الاجتماعية (الإنتماء والمواطنة – الإستقلال – إتخاذ القرار – المشاركة – إحترام الاخرين والقواعد–الإيثار) وتفاعل الأطفال مع الشخصيات والأحداث المقدمة وممارستهم ويتفق ذلك مع دراسة (Rabeeh Barghi,et al,2017) التى اعتمدت على التراث الشعبى لتنمية سلوكيات المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة وكذلك دراسة (آيات الأحمد ، ٢٠٠٨) ودراسة (عبد الرحمن مدخلى ،٢٠١١) والتى ربطت بين النواحى الدينية والمسئولية الاجتماعية (زينب بهنساوى ،٢٠٠٦) والتى أكدت على الدور الفعال لبرنامج الحكايات الشعبية فى اكساب طفل الروضة للقيم الثقافية (الاخلاقية – الاجتماعية – العقائدية)ودراسة (أمل عبدالكريم ،٢٠٠٥) والتى هدفت إلى استخدام مسرح العرائس فى إكساب أطفال ماقبل المدرسة من (٤–٦) سنوات بعض السلوكيات الاجتماعية الايجابية وتوصلت النتائج الى فاعلية البرنامج المسرحى اثبت فاعليته فى اكساب الاطفال بعض السلوكيات الاجتماعية الايجابية.

كما تعزو الباحثة الفروق فى اتباعها استراتجيات وفنيات فى تنفيذ أنشطة البرنامج، ومنها : القصة، الحوار والمناقشة، العصف الذهنى، عصا التحدث، لعب الادوار، التعليم المقصود ، التكرار وغيرها مما زاذ من حماس الاطفال للمشاركة والتفاعل مع أنشطة البرنامج ويتفق ذلك مع دراسة(عزة عبدالرحيم ،٢٠١٤)، و(دعاء عباس ٢٠١٣)،(فريا ل سليمان، أمل الاحمد ٢٠١١) وكذلك دراسة (حسنية غنيمى،٢٠١٠) والتى أكدت على أن الاطفال يتعلمون سلوكيات المسئولية الاجتماعية من خلال التقليد والمحاكاة لذلك حرصت الباحثة (المعلمة) على تطبيق المسئولية الاجتماعية فى سلوكها أمام الأطفال كالحديث ايجابية عن الوطن وإظهار مشاعر الولاء والانتماء وغيرها من سلوكيات المسئولية الاجتماعية. كما يرجع التفوق وبقاء أثر التعلم إلى استمرار الباحثة كونها معلمة الاطفال بالروضة فى إتباع الاستراتجيات والفنيات المستخدمة فى تنفيذ انشطة البرنامج (القصص–

لعب الادوار، التقليد والمحاكاة ، لعب الأدوار، عصا التحدث – مسرح العرائس) فى تنفيذ جوانب المنهج الجديد ٢.٠ وتقديم نماذج سلوكية تتضمن أبعاد المسئولية الاجتماعية من خلال النشاط القصصى.

وبهذا يتضح قبول فروض الدراسة ويمكن صياغة نتائج الدراسة فيما يأتى :

١.وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية التي تدرس ببرنامج قائم علي القصة في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (الانتماء والمواطنة) لصالح التطبيق البعدي

٢.على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية التي تدرس ببرنامج قائم علي القصة في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (الاستقلال) لصالح التطبيق البعدي."

٣.وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية التي تدرس ببرنامج قائم علي القصة في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (اتخاذ القرار) لصالح التطبيق البعدي."

٤.وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية التي تدرس برنامج قائم علي القصة في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (المشاركة) لصالح التطبيق البعدي."

٥.وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية التي تدرس ببرنامج قائم علي القصة في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (الايثار) لصالح التطبيق البعدي."

٦.وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية التي تدرس ببرنامج قائم علي القصة في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (احترام الاخرين والقواعد) لصالح التطبيق البعدي."

٧.وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية التي تدرس ببرنامج قائم علي القصة في التطبيقين القبلي والبعدي علي المقياس وبطاقة ملاحظة المسئولية الاجتماعية (ككل) لصالح التطبيق البعدي."

عاشراً: التوصيات والمقترحات

- **التوصيات:**

١.تنفيذ برنامج البحث على عينات أكبر من الاطفال للتحقق من إمكانيه تعميمه على الملتحقين برياض الاطفال الرسمية الحكومية والرسمية للغات بشكل أوسع.

٢.الاستثمار الأمثل للقصص الاطفال بأساليب تكنولوجية حديثة وتوظيفها فى الإعتناء بالشخصيه المتكامله لطفل الروضة.

٣.ضرورة الاهتمام بزيادة الدراسات والبحوث التى بالجانب الاجتماعى وتنمية سلوكيات المسئولية الاجتماعية وتفعيلها فى الرياض بشكل مكثف.

٤.تخطيط وتنفيذ برامج تدريبية للمعلمات لتدريبهن على سلوكيات المسئوليه الاجتماعية وتنميتها لدى اطفال الروضه.

٥.توفير المناخ التربوى والبيئة التعليمية الملائمة التى تساعد على توظيف سلوكيات المسئولية الاجتماعية فى المواقف الحياتية المختلفة.

- **المقترحات:**

١.تخيطيط وتصميم برامج ارشادية لتنمية سلوكيات اللمسئولية الاجتماعيه لدى المعنيين بالعملية التعليمية وطفل الروضة.

٢.اعتماد البرنامج المقترح الذى قدمة البحث من قبل وزارة التربية والتعليم وتعميمة على جميع الروضات.

٣.اجراء دراسة تتبعية لنمو سلوكيات المسئولية الاجتماعية فى مراحل عمرية مختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم الفقى (٢٠١١). عش سعيدً.القاهرة: ثمرات للنشر والتوزيع.
- إخلاص أحمد العكايلة (٢٠١٦).درجة مراعاة المنهاج الوطنى الفاعلى لرياض الاطفال لمفاهيم االمسئولية الاجتماعية من وجهة نظر معلماته. رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- أشرف محمد شريت (٢٠٠٣). برنامج مقترح الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسئولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .مجلة دراسات عربية فى علم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، العدد(٣)، مجلد(٢)، ص٩٥-١٤٦
- أم هاشم عبدالمطلب العمدة (٢٠١٤).ثقافة الطفل والتراث والتذوق الأدبى.الرياض: دار الزهراء .
- أمل حمدى دكاك (٢٠١٢).القصة فى مجلات الأطفال ودورها فى تنشئة الاطفال اجتماعياً. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- أمل عبدالكريم (٢٠٠٥) .إستخدام مسرح العرائس فى اكساب أطفال ما قبل المدرسة السلوكيات الإجتماعية الإيجابية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس.
- أمل عبدالكريم قاسم يونس (٢٠١٤). تنمية السلوكيات الإجتماعية الإيجابية لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس.ط١،القاهرة: المكتب العربى للمعارف.
- آيات عبدالمنعم أحمد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادى فى ضوء الكتاب والسنة لتنمية آداب النصرف لمرحلة الطفولة. رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
- أيوب ذياب شويدح (٢٠١٦). فاعلية برنامج معرفى سلوكى فى تنمية المسئولية الإجتماعية لدى الأيتام بمعهد الأمل غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية، غزة

❖ بلقيس بنت اسماعيل داغستانى (٢٠٠٥).أنشطة تربوية مقترحة لتدريب أطفال التعليم قبل المدرسى على تحمل المسئولية. مجلة دراسات تربوية ،المركز القومى للمناهج والبحث التربوى ، السودان ،مجلد ٦(عدد١٢)،١١٢-١١٣

❖ حامد عبدالسلام زهران(٢٠٠٣).علم النفس الإجتماعى. ط٦، القاهرة: عالم الكتب.

❖ حسنية عبدالمقصود عنيمى (٢٠١٠). المسئولية الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ، دليل عمل. القاهرة: دار الفكر العربى.

❖ حنان عبدالحميد العنانى (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى اطفال الروضة. مجلة الطفولة العربية، جامعة البلقاء التطبيقية ، الاردن، مجلد (١١)،عدد(٤١)، ص ٨-٢٧.

❖ حنان فريد فاخورى (٢٠١٦).سيكولوجية أدب وتربية الاطفال.عمان: دار اليازورى .

❖ خولة عبدالوهاب القيسى ،أفراح نجف (٢٠١١).المسئولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية. مجلة البحوث النفسية، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ،عدد(٣٠)،ص١-٢١

❖ دعاء الفجر محمد عباس (٢٠١٣). فاعلية استراتجية لعب الأدوار لتحسين أداء أطفال مرحلة رياض الاطفال في الأنشطة الموسيقية المدرسية. مجلة كلية التربية بأسيوط مجلد(٢٩)،عدد(١)،ص ١٥٧-٢٠٩

❖ راندا مصطفى الديب (٢٠١٤) .أدب الأطفال.ط١، طنطا: دار النابغة للنشر والتوزيع .

❖ ربيع محمد، طارق عبدالرؤف(٢٠٠٨).المسئولية الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.عمان الأردن: دارالياروزى العلمية للنشر والتوزيع .

❖ ريهام ربيع العيوطى ،هدى قناوى، أمل خسونة(٢٠٠٨) .فاعلية برنامج إرشادى بإستخدام بعض الأنشطة المسرحية فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة (٤-٦) سنوات، مجلة كلية رياض الاطفال، جامعة بور سعيد عدد(٢)،ص٤٣-٧٥

❖ ريهام على الباز (٢٠١٣). برنامج لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الروضة، رسالة ماجستير غيرمنشورة ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

❖ زينب عرفات بهنساوى (٢٠٠٦). فاعلية من خلال الحكايات الشعبية فى إكتساب بعض القيم الثقافية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة.

❖السعيد ، رضا مسعد(٢٠٠١).نموذج منظومي لتطوير مهارات التفكير الإحصائي لدى الباحثين بكليات التربية. المؤتمر العلمي السنوي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، بعنوان " رؤى مستقبلية للبحث التربوي، (١٧-١٩ أبريل)، الجزء الثاني، ص ص ٥٧٣-٦١٤.

❖ سمر عدنان عبد الأمير(٢٠١٨).الاستقلالية وعلاقتها بالتذكر لدى أطفال الرياض. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، السعودية، العدد(٩٣)،ص٣٧٥-٣٩٦

❖ سها أمين محمد (٢٠١٢).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

❖ سهير أحمد محفوظ (٢٠١٠).أدب الأطفال بين الهوية والعالمية.القاهرة:دار العلوم للنشروالتوزيع .

❖ سيد أحمد عثمان(١٩٩٦)التحليل الأخلاقى للمسئولية الإجتماعية.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

❖ عاطف محمد سعيد، أمانى إبراهيم الدسوقى (٢٠٠٩). فعالية برنامج مقترح فى التربية المدنية فى تنمية السلوك الإيجابى والمسئولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة ،ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى الثانى بعنوان حقوق الانسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس ،مجلد(١)، ص،٦٠-٩١

❖ عايدة ذيب محمد (٢٠١٣).فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ،عدد(١)،ص ٨٧-١١٩

❖ عبدالرحمن علوش مدخلى (٢٠١١). الاساليب النبوية فى تنمية المسئولية الاجتماعية. مجلة جامعة جازان فرع العلوم الانسانية،مجلد(١)، عدد(١)،ص ١٢٦-١٥٠

❖ عبدالناصر سلامة الشبراوى (٢٠١٤). أدب أطفال ماقبل المدرسة وتنميته للجوانب الإنسانية. القاهرة : دار جوانا للنشر والتوزيع .

❖ عزة على محمود عبدالرحيم (٢٠١٤): فاعلية برنامج باستخدام بعض استراتيجيات التعليمية لتنمية المسئولية اجتماعية لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الاطفال، قسم العلوم التربوية ،جامعة القاهرة.

❖ عزة محمد رشاد (٢٠٠٩). محاضرات فى أدب الأطفال.ط١ ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية : خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

❖ عماد محمد أحمد مخيمر(٢٠١١) :علم النفس الاجتماعى التطبيقى. القاهرة،: مكتبة الانجلو المصرية.

❖ عمرمحمد مرسى، عبده محمد الصيرى ،يوسف عبدالله البنا (٢٠١٤) .تربية المسئولية الاجتماعية لدى الطفل. المجلة العلمية لكلية التربية المجلد الثلاثون، العدد (٣) ، جامعة أسيوط.

❖ عهود بنت ناصر بن عبيد (٢٠١٥). دور الأسرة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبنائها. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الملك سعود.

❖ فتحية محمد رأفت محمد امين والى(٢٠١٤). فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الاساسية لطفل الروضة فى ضوء معايير الجودة والاعتماد. رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة.

❖ فريال خليل سليمان، أمل الأحمد (٢٠١١): بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين (دراسة ميدانية على عينة من أطفال الرياض من عمر ٤و٥ سنوات في محافظة دمشق). مجلة جامعة دمشق ،مجلد(٢٧)،ص١٣-٥٦

❖ لمياء أحمد كدوانى (٢٠١٨). برنامج مسرحى لتنمية مهارتى اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، كلية رياض الاطفال ، جامعة أسيوط، عدد(٥)، ص١٣٢ -٢٠٠

❖ ولاء سهيل يوسف (٢٠١٦). فاعلية الذات وعلاقتها بالمسئولية الإجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة دمشق

ثانيا المراجع الأجنبية

- Nadia chernyak, Tamer Kushnir(2018). The Influence of understanding and Having choice on children s Prosocial behavior. Current opinion in Psychology,vol.20,p p.107-110.

- Nesrin Cimen, Sinan Kocyigit(2010).A study on the achievement Level of Social Skills objectives and Outcomes in the Preschool Curriculum for Six year- olds Procedia Social and Behavioral Sciences.vol.2 (2),pp. 5612-5618

- -Rabeeh Barghi Zuraini, Aswali Hamzah , Nor Hashim.(2017) . Heritage education in primary school standard curriculum of Malaysia Teaching and Teacher Education, vol.61, pp.124-131
- -Jurka Vodopivec, (2010) Teaching and learning in Kindergarten online submission, us-china Education Review,vol.7(12),pp98-105